

البحر الزخار (مسند البزار)

2346 - حدثنا الحسن بن عرفة قال : أخبرنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن و المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - Bهما - قال Y زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت علي أحسبه قال : لا ألتفت إليها أو لا أعبأ بها مما لي من العبادة من الصوم والصلاة فدخل عمرو بن العاص عليها فقال لها : كيف وجدت بعلك ؟ قالت : كخير الرجال وكخير البعولة من رجل لم يكشف لنا كنفا ولم يقرب لنا فراشا فأقبل علي فعضني بلسانه وقال : أنكحتك امرأة ذات حسب ففعلت وفعلت ثم انطلق إلى النبي - A - فشكاني إليه قال : : فأرسل إلي النبي A فقال لي : أتصوم النهار ؟ قلت : نعم قال : وتقوم الليل ؟ قلت : نعم قال : فإني أصوم وأفطر وأصلي وأنام ثم قال لي : اقرأ القرآن في شهر قال : إني أجدني أقوى من ذلك قال : فاقرأه في خمس عشرة قلت : إني أجدني أقوى من ذلك قال أحدهما إما حصين و إما مغيرة : قال : فاقرأه في كل ثلاث ثم قال : وصم من كل شهر ثلاثة أيام قلت : إني أقوى من ذلك قال : فلم يزل بي حتى قال : صم يوما وافطر يوما فذلك أفضل الصيام وهو صوم داود - A - .

قال هشيم : قال حصين بن عبد الرحمن في حديثه : ثم قال A إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإذا إلى سنة وإما إلى بدعة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك